

المواد الفلورية المشبعة والبوليفلورية



ماذا يقول العلم؟

القصة المصوّرة المعرفية للمعهد
الاتحادي لتقييم المخاطر (BfR)

في الثمانينيات، أطلقت الصحافة الأمريكية على رجل العصابات جون جوتي لقب «تيفلون دون» – فعلى الرغم من الأدلة الدامغة، كان ينجح مرارًا وتكرارًا في الإفلات من المحاكمة.



كان يبدو كأنه مقلاة مطلية بالتفلون*، لا يعلق بها شيء – ولم تنجح العدالة في محاسبته.



ملاحظة
*تيفلون هو اسم تجاري للبوليمر البلاستيكي بولي تترافلوروايثيلين (PTFE)، الذي ينتمي إلى المجموعة الكيميائية PFAS.

لكن لا شيء يدوم إلى الأبد... فقد تم القبض على جوتي في النهاية وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة...



للأسف،
غوتي محقة، لكن ما هي
مركبات PFAS؟ وما هي
المخاطر المرتبطة بها؟
ماذا تقول الأبحاث
العلمية؟



المواد الكيميائية PFAS* هي مجموعة كبيرة من المواد الكيميائية الصناعية التي تُستخدم في العديد من العمليات الصناعية والتطبيقات التقنية والمنتجات الاستهلاكية بفضل خصائصها المميزة.

ماذا الآن...

ماذا؟

*PER- UND POLYFLUORALKYLSUBSTANZEN

PFAS

الخصائص

مُكوّن للرغوة
مقاوم للحريق

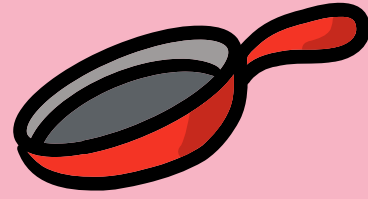
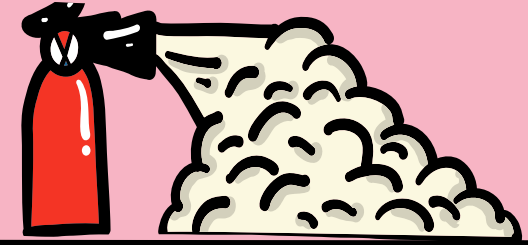
مقاوم للماء والدهون
و الأوساخ

يحمي الأسطح

غير قابل للاشتعال
(خامل)

التطبيقات

طفاية حريق



مقالي مطلية بطبقة
مقاومة للإلتصاق



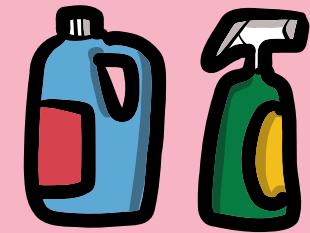
الهواتف الذكية



ملابس
مقاومة للماء

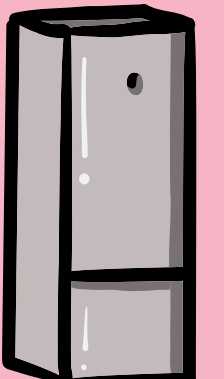
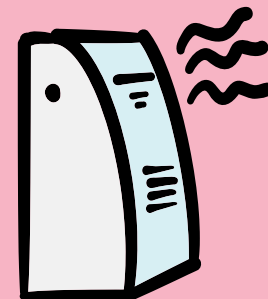


عبوات الوجبات
السريعة



منظفات

مكيفات الهواء*
التبريد

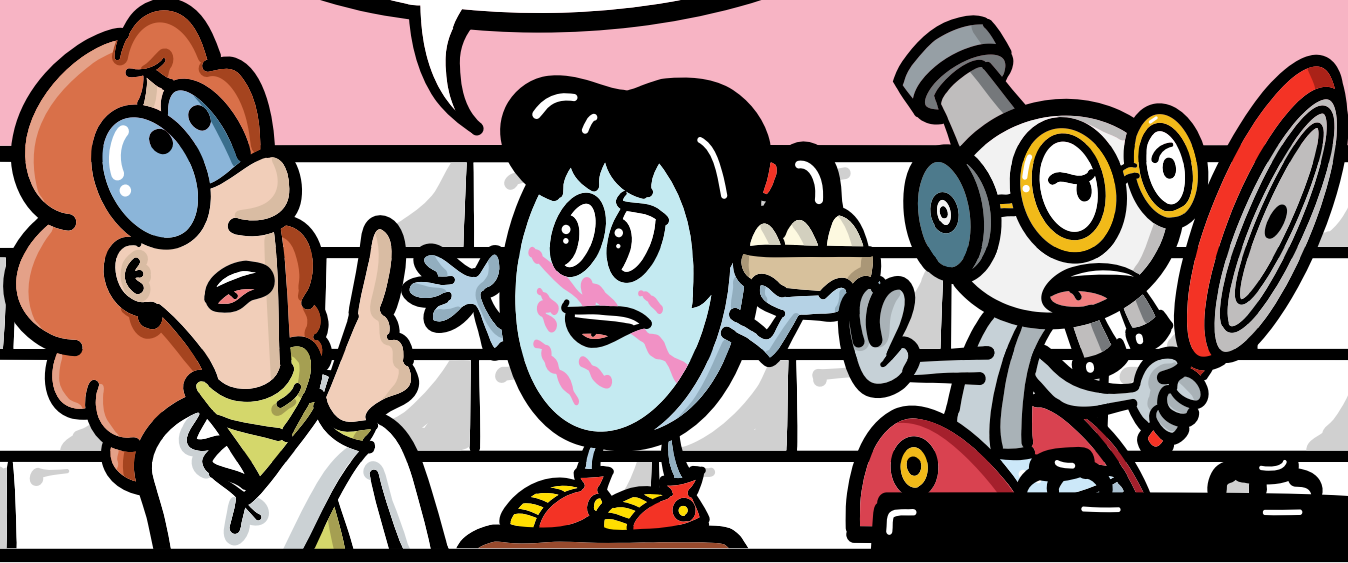


*تحتوي على مادة PFAS كمبرد

هذه
الخصائص التي تتمتع بها
مركبات PFAS فريدة من نوعها
بالفعل...

دعونا
نلقي نظرة
على تركيبها...

لكن لماذا
تتمتع مركبات
PFAS بهذه
الخصائص؟

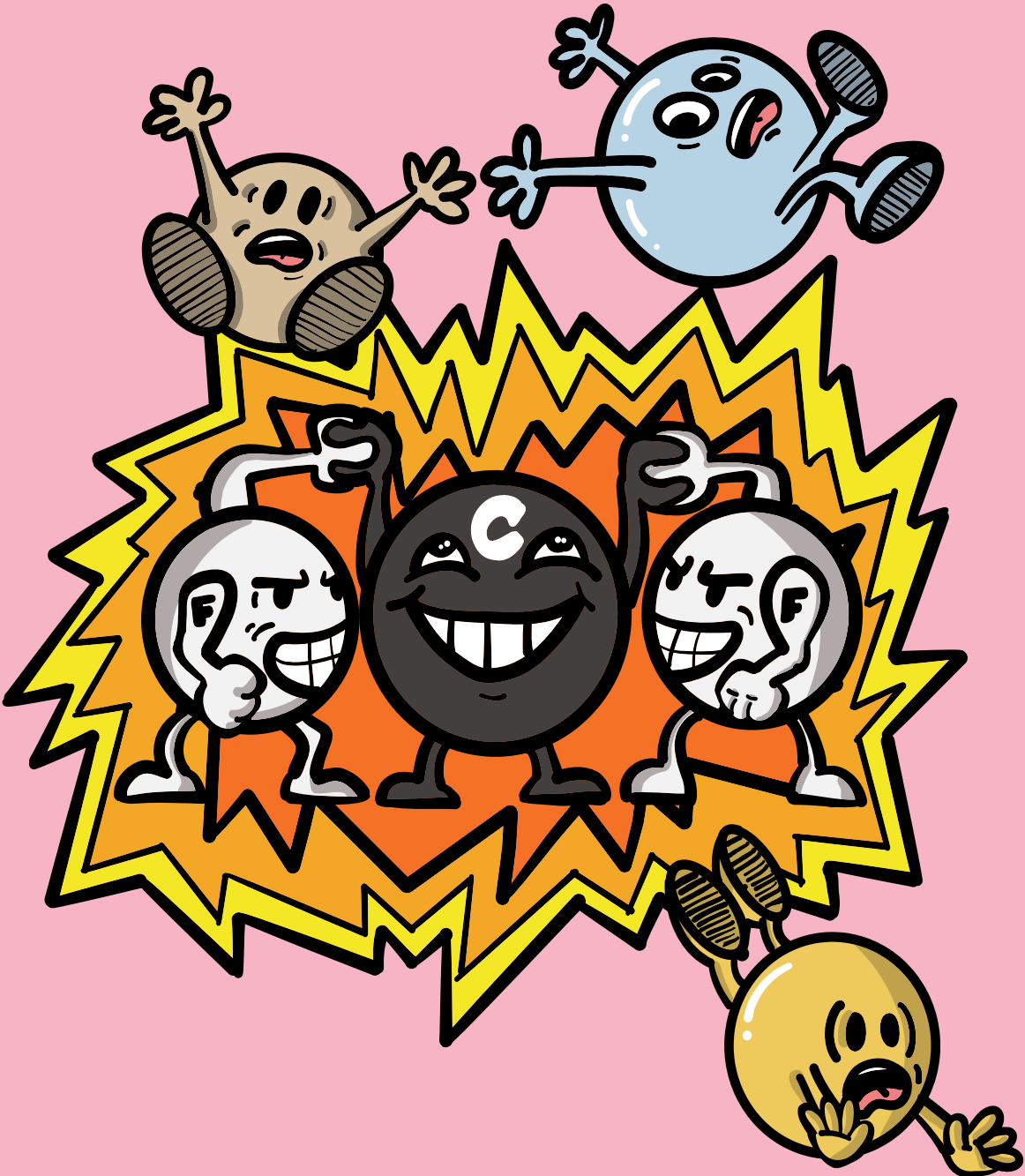


تحتوي مركبات
PFAS على ذرة كربون واحدة على
الأقل ترتبط بها ذرات الفلور. ويمكن أن تتكون
من سلاسل قصيرة أو طويلة جدًا. والروابط
بين الفلور والكربون قوية، مما يجعل هذه
الجزيئات شديدة الثبات.

واو!

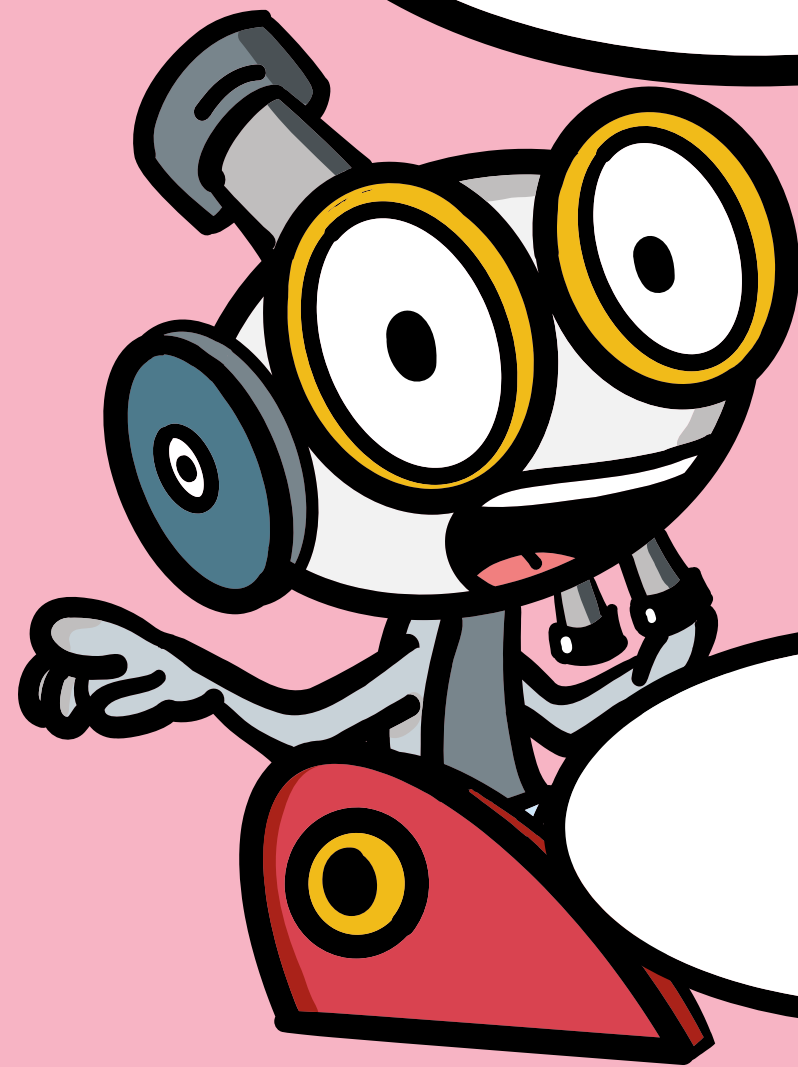
كيتين

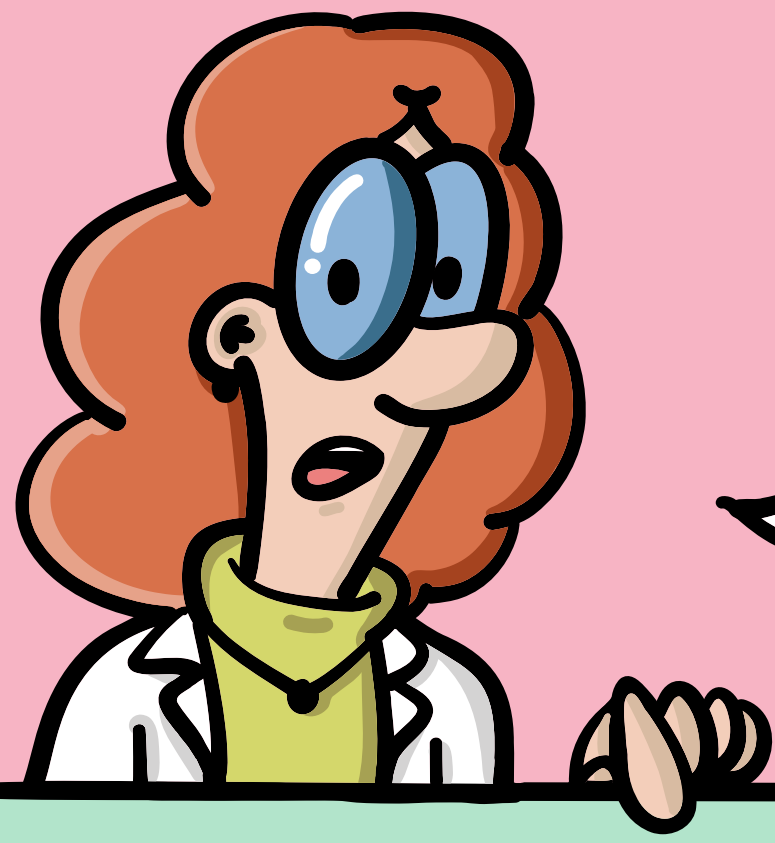
تحيط ذرات الفلور عملياً بسلسلة الكربون
من الداخل وتحميها من أي شيء قادم من
الخارج. ومن هنا يأتي ثباتها.



الآن أفهم
لماذا تُعد مادة PFAS مجموعة
مواد ذات تطبيقات عديدة، لكن هل لها
أيضًا بعض العيوب؟

نعم!





نظراً لاستقرارها
العالي، فإن مركبات PFAS
لا تتحلل بسهولة. وهي تُعرف بـ«المواد
الكيميائية الخالدة»، وتتراكم في المياه
والتربة والنباتات والحيوانات، ويمكن
أن تدخل أيضاً في السلسلة
الغذائية ...

النفايات

المنتجات
الصناعية

المنتجات
الاستهلاكية

البيئة
والزراعة

الأغذية

البشر

فهمت ... إذن
يمكن أن يدخل مركبات PFAS جسم الإنسان عن
طريق الأغذية ومياه الشرب. ماذا نعرف عن
المخاطر؟



ووفقًا للدراسات، فقد أظهرت هذه المركبات آثاراً سلبية

على مستويات الأجسام
المضادة بعد التطعيم

نمو الجنين

الكبد،

ونقل هرمونات الغدة الدرقية.

هذه
المركبات الأربعة من
مركبات PFAS طويلة
السلسلة قد خضعت لدراسات
مستفيضة: PF0A،
PF0S، PFHXS
و PFNA.

التركيب
الكيميائي

تتراكم في
الجسم

تتراكم في
البيئة

أمثلة على
مركبات
PFAS

طويلة السلسلة
أكثر من ٦
ذرات في العمود
الفقري
للسلسلة

نعم

نعم

PF0A
PF0S
PFHXS
PFNA

قصيرة
السلسلة ٦
ذرات أو أقل في
العمود الفقري
للسلسلة

لا

نعم

PFBA
PFHXA
PFBS

قام مكتب تقييم المخاطر الفيدرالي (BFR) بدراسة مستويات مادة PFAS في ألمانيا وخلص إلى أن بعض الفئات السكانية تتجاوز الحد الأقصى المسموح به. وبفضل القيود المفروضة والبدائل المتاحة، انخفض استهلاك مادة PFAS طويلة السلسلة انخفاضاً كبيراً على مدار العشرين عاماً الماضية.

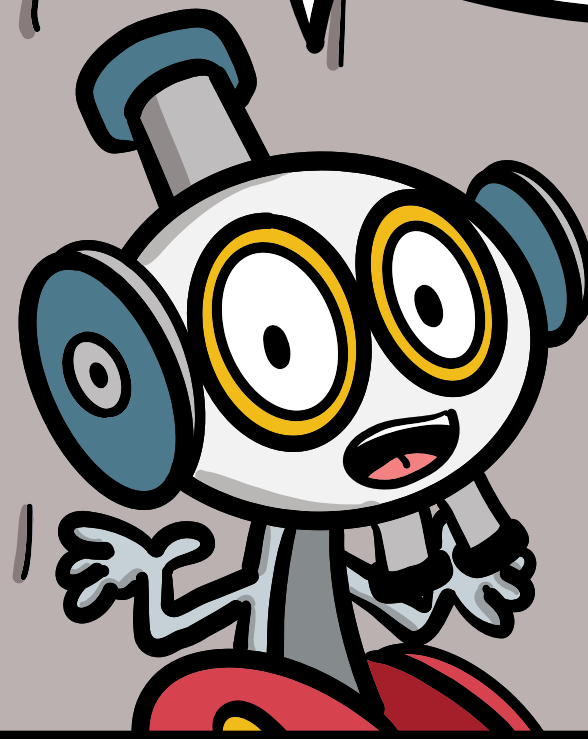
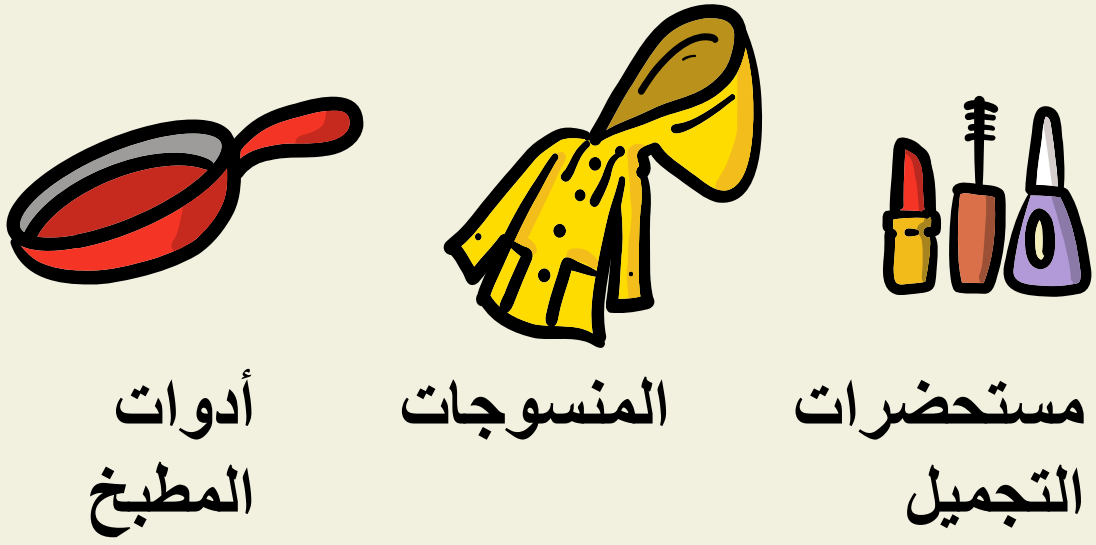
حددت EFSA *

قيمة TWI ** لهذه المركبات الأربعة من PFAS، استناداً إلى دراسات وبائية أظهرت وجود علاقة بين تركيزات PFAS في الدم وانخفاض تركيز الأجسام المضادة للقاح لدى الأطفال.

* EFSA: الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية قيمة
** TWI: الحد الأقصى المسموح به للاستهلاك الأسبوعي
(٤،٤ نانوغرام لكل كيلوغرام من وزن الجسم في الأسبوع)

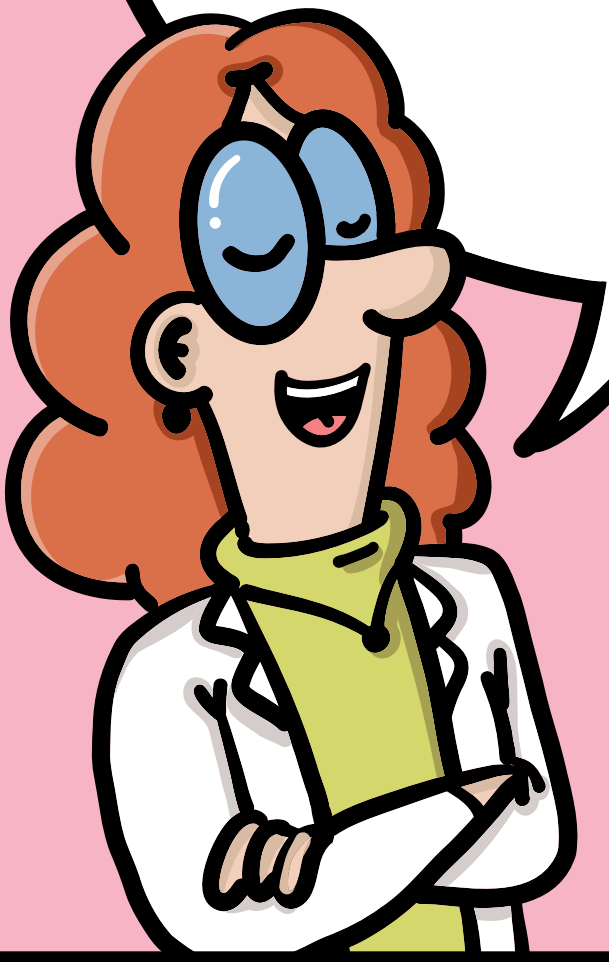
كلما قل
استخدام المنتجات التي تحتوي على
مركبات PFAS، قل
انتقالها إلى البيئة.

تم حظر
استخدام مادة PFOS بشكل واسع
النطاق منذ عام ٢٠٠٩، أما مادة PFOS
فقد تم حظرها منذ يوليو ٢٠٢٠.
كما تم تقييد استخدام «مواد PFAS طويلة
السلسلة» الأخرى في الاتحاد الأوروبي
منذ عام ٢٠٢٣.



يجري حالياً
مناقشة اقتراح مقدم من خمس دول
أوروبية، من بينها ألمانيا، يقضي بفرض
قيود صارمة على استخدام مجموعة PFAS
بأكملها. وحيثما توجد بدائل فعالة، سيتم
حظر استخدام PFAS.

الشيء الوحيد
الذي يجب أن يدوم إلى
الأبد و العلم...
والحب (مزحة)!



مزيد من المعلومات:
www.BFR.BUND.DE

هذه النسخة النصية هي ترجمة للنص الأصلي باللغة الألمانية، والذي يُعد النسخة الوحيدة الملزمة قانونًا.



بيانات النشر

الناشر:

German Federal Institute for Risk Assessment | BfR
المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر | BfR

Max-Dohrn-Straße 8-10
10589 Berlin, Germany
الهاتف +49 30 18412-0
الفاكس +49 30 18412-99099
bfr@bfr.bund.de
bfr.bund.de/en

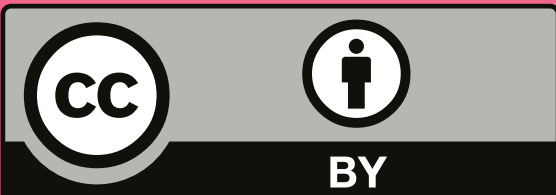
مؤسسة خاضعة للقانون العام
يمثلها الرئيس الاستاذ الدكتور الدكتور الفخري أندرياس هينزل
الجهة الرقابية: الوزارة الفيدرالية للزراعة والغذاء والشؤون المحلية
المسؤول بموجب قانون الصحافة: الدكتورة سوزان فياك
المعرّف الضريبي: DE 165 893 448

رقم ISSN: 3053-920X (نسخة إلكترونية) | 3053-9218 (نسخة مطبوعة)
رقم DOI: 10.17590/20260506-130145-0

تاريخ النشر: 2026

حول المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر | BfR

المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر (BfR) هو مؤسسة علمية مستقلة ضمن اختصاص الوزارة الفيدرالية للزراعة والغذاء والشؤون المحلية (BMLEH). وهو يحمي صحة الإنسان بشكل وقائي في مجالات الصحة العامة والصحة العامة البيطرية. يقدم المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر المشورة للحكومة الفيدرالية والولايات الفيدرالية بشأن المسائل المتعلقة بسلامة الأغذية والأعلاف والمواد الكيميائية والمنتجات. ويجري المعهد الفيدرالي لتقييم المخاطر أبحاثه الخاصة حول المواضيع التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهام التقييم التي يضطلع بها.



**BfR | Identifying Risks –
Protecting Health**

